

## زاد المسير في علم التفسير

عن كثير مما كان عليه حتى هداه ﷺ للإسلام وﷺ قدير على جعل المودة وﷺ غفور لهم رحيم بهم بعدما أسلموا .

قوله تعالى لا ينهاكم ﷺ عن الذين لم يقاتلوكم في الدين اختلفوا فيمن نزلت على خمسة أقوال .

أحدها أنها في أسماء بنت أبي بكر وذلك أن أمها قتيلة بنت عبد العزى قدمت عليها المدينة بهدايا فلم تقبل هداياها ولم تدخلها منزلها فسألت لها عائشة رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فأمرها رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم أن تدخلها منزلها وتقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها قاله عبد الله بن الزبير والثاني أنها نزلت في خزاعة وبني مدلج وكانوا صالحوا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم على أن لا يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحدا قاله ابن عباس وروى عن الحسن